

12499 - الأكل مع من يشرب الخمر على طاولة واحدة

السؤال

هل يجوز للمسلم أن يأكل مع غير المسلمين الذين يشربون الخمر على طاولة واحدة؟

الإجابة المفصلة

لا يجوز الجلوس مع من يشربون الخمر سواء كانوا من الكفار أو من المسلمين ، وقد قال تعالى في الذين يقعدون مع من يتكلم بالكفر والباطل : (فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره) النساء/140 ، قال الطبري رحمه الله: "وفي هذه الآية الدلالة الواضحة على النهي عن مجالسة أهل الباطل من كل نوع من المبتدعة والفسقة عند خوضهم في باطلهم " انتهى ..

وفي حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر) رواه الترمذي (الأدب/2801) ، وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي .

قال في تحفة الأحوزي :
"يعني: وإن لم يشرب معهم ، كأنه تقرير لهم على المنكر" انتهى .

فلا يجوز له الجلوس معهم ولا مجاملتهم ولو لم يشرب ، لأنه في هذه الحالة شيطان أحرص يرى المنكر ويسكت عليه ..

والواجب إذا رأيهم أن ينكر عليهم ، فإن لم يستجيبوا له تركهم وفارقهم نسأل الله السلامة والعافية ، وصلى الله على محمد .